

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال المطرزي أيضاً : قول الأطباء بِحُرَّان مولد .

وفي شرح الفصيح للبطلليوسي : قد اشتقوا من بغداد فعلاً فقالوا : تَبَغَّدَ دَرَّ فلان قال ابن سيده : هو مولد وفيه أيضاً : القَلَّانْدُوسُ وَتَقُولُ لَهَا الْعَامَّةُ الشَّاشِيَّةُ وتقول لصانعها الشواشي وذلك من توليد العامة .

وقال ابن خالويه في كتاب ليس : الحَوَامِيمُ ليس من كلام العرب إنما هو من كلام الصَّيِّيان تقول : تَعَلَّمْنَا الحَوَامِيمَ إِنَّمَا يُقَالُ : آلُ حَامِيمٍ كَمَا قَالَ الْكَمِيتُ : - من الطويل - . ( وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمٍ آيَةً ... ) . ووافقه في الصحاح .

وقال الموفق البغدادي في ذيل الفصيح : يقال : قرأتُ آلَ حَامِيمٍ وآلَ طَاسِينٍ وَلَا تَقُلُ الحَوَامِيمُ .

وقال الموفق أيضاً : قول العامة : هَمُّ فَعَلْتُ مَكَانَ أَيْضاً وَبَسُّ مَكَانَ حَسْبٍ وَلَهُ بَخْتٌ مَكَانَ حِظِّ كَلْبِهِ مَوْلِدٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . وقال : السُّرْمُ بالسِّينِ كَلِمَةٌ مَوْلِدَةٌ .

وقال محمد بن المعلى الأزدي في كتاب المشاكهة : في اللغة العامة تقول لحديث يستطال بَسُّ وَالْبَسُّ : الخلط وعن أبي مالك : البسُّ : القطع ولو قالوا لمحدثه ( بسا ) كان جيداً بالغاً بمعنى المصدر أي بس كلامك بساً أي اقطعه قطعاً وأنشد : - من الوافر - . ( يحدِّثنا عبيد ما لَقِينَا ... فبسك يا عبيد من الكلام ) .

وفي كتاب العين : بَسُّ بِمَعْنَى حَسْبٍ .

قال الزبيدي في استدراكه : بَسُّ بِمَعْنَى حَسْبٍ غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ .

وفي الصحاح : الفَسْرُ : نَطْرُ الطَّبِيبِ إِلَى الْمَاءِ وَكَذَلِكَ التَّفْسَرَةُ قَالَ : وَأُظْنَهُ

مولداً